أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ثم أول من قدر جواهر المنطق بالميزان ونظم اللآلي الخاصة بخزينة الإنسان صفي ا : آدم - عليه السلام - فالشعر المتولد منه آدم الأشعار والجد الأعلى لنتائج الأفكار وأسنده ابن الأثير وغيره من الجم الغفير إلى آدم - عليه السلام - وأنكر جمع كثير من المحققين .

وقال آخرون : رثى آدم هابيل بالسريانية فلما وصل إلى يعرب بن قحطان ترجمها بالعربية .

واختلف في قضية هابيل أين وقعت ؟ فمنهم من ذهب إلى أنها وقعت بالهند على جبل نود الذي نزل عليه آدم - عليه السلام - السماء وقيل : بمكة ثم الروايات تعاضدت في : أن آدم نزل بالهند من السماء وتوطن بعد ذلك بهذه . الغبراء .

وقد فصلته في رسالتي : (شمامة العنبر فيما ورد في الهند من سيد البشر) .

وقد توارث أولاد آدم الشاعرية منهم من سكن الهند .

ولما أظلت ألوية الإسلام على هذا السواد وألقى الإسلاميون رحالهم في هذه البلاد وتكلموا بلسانها وترنموا بألحانها وسمعوا كلام مصاقعها وعرفوا بيان سواجعها وقفوا على أنهم بذلوا غاية الجهد في إبداع المعاني وصرفوا هممهم إلى أقصى حدود الطاقة البشرية في تأسيس المباني